

مقياس المطر في الشجر

من غريب ما توصلوا اليه في مراقباتهم العلمية ما ذكره المسيو فيليكس ساهوت احد اعضاء جمعية الزراعة الفرنسية في بعض مباحثه في منبلياي فانه راقب نمو شجر الصنوبر الكرسي والشربين السفالوني فبين له ان الاول اسرع نمواً وانه يزداد في كل سنة انبواباً يخرج في الربيع ويختلف طوله تبعاً لمقدار المطر في زمن معلوم من السنة وقد قاس زيادة طول هذين الشجرين على مدة ست وعشرين سنة اي من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٨٩٣ فكانت زيادة الصنوبر بين ٥٢ و ١٢ سنتيمتراً وزيادة الشربين بين ٢٩ سنتيمتراً و ٤ سنتيمترات وفي هذه المدة قيّد مقدار المطر الذي نزل في شهر فشهد فوجد ان معظم النمو في كل من الشجرين المذكورين متوقف على مطر ابريل وما يقع من المطر بعد ذلك في شهر مايو وما يليه مدة الصيف ليس له اثر يعتد به وبخلاف ذلك مطر الخريف الا ان معظم فائدته في نمو الجذور وما مطر الشتاء فنفعته ان يحفظ على الارض رطوبتها في اشهر الربيع وبعض اشهر الصيف . ثم انه بالمقابلة بين مجموع المطر الذي سقط في كل واحدة من تلك السنين في مدة اشهر الشتاء والربيع أي من شهر اكتوبر الى ابريل ومقدار النمو الذي حصل في كل منها امكنه ان يتخذ قياساً يعرف به مقدار النمو السنوي . وذلك انه قدر لشهر اكتوبر عدد ٦ ولنوفمبر ٧ ولدسمبر ٨ وليناير ٩ ولسكل من فبراير ومارس ١٠ ولابريل ٩ . قال وبضرب كل واحد

من هذه الاعداد في مقدار المطر النازل في ذلك الشهر أخذاً عن مقياس المطر وجمع الحواصل السبعة يُعرَف مقدار ما حصل من النمو بمقابلة بعض المجموع على بعض . وعلى هذا فإنه يسهل ان يُعرَف من فحص الصنوبرة او الشريينة ما مرَّ بها من السنين الماطرة او القاحلة بمعنى ان السنين الماطرة تكون فيها الاناييب طويلة وبعكسها السنون الماحلة وبذلك يُعرَف مقدار المطر في كل واحدة من السنين الماضية بالمقابلة بين طول الاناييب والله اعلم

النحل والامير الصغير

من امثال فلون تعريب حضرة الاب الفاضل الحوري جرجس شاحت بحلب

حين سرى رَوْحُ الصَّبَا فاحيا	طبيعة مبهجةً للأحيا
واذ دنت منها عيون الشمس	فانعشت رُفاتها من رمس
وعند ما حاك لها انوارها	لُبابها حتى حكّت انوارها
كان اميرٌ من صغار السنّ	في روضة تحكي جمال عدن
يمشي رويداً ههنا وهنه	كانه آدمٌ تلك الجنة

فرّ في مسيره بنحل	منتشر يقطم زهر الحقل
ثم رأس له خلایا يرجع	دوماً اليها بدوي يُسمع
كان له مشهدها جديدا	فظلّ يعدو جارياً شديدا
حتى دنا منها وقد قضى العجب	مما رأى فسُرّيت عنه الكرب